http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1676) السنة السابعة - الثلاثاء (15) كانون الاول 2009

أداء الوزارات الأمنية في ميزان البرلمان

دعوات عراقية بمؤازرة دولية لملاحقة منفذي التفجيرات الأخيرة

بغداد / المدى والوكالات

فيما انتقد اعضاء في مجلس النواب اداء الوزارات والجهات الامنية في البلاد وافتقارها الى «التنسيق الأمني»، رغم الاعلان عن اعتقال ١٣ شخصا يشتبه في تورطهم في تفجيرات الثلاثاء الماضي، يطمح العراق الى الحصول على مؤازرة دولية لملاحقة المتسببين بالتفجيرات الاخيرة التي طالت المؤسسات الحكومية. واعلن وزير الداخلية جواد البولاني خلال جلسة مجلس النواب الذي يستضيف الوزراء والمسؤولين الامنيين على خلفية تفجيرات بغداد، ان السلطات الامنية القت القبض على ١٣ شخصا يشتبه في تورطهم في التفجيرات الاخيرة.

ومع ان الجلسات الثلاث الاخيرة ومنها ليوم امس الاثنين خصصت للوصول الى صيغة يتم فيها وقف النزيف في العراق، الا ان البولاني اكد ان «الأجهزة الأمنية لا يمكن لها ان توقف التهديدات والعمليات الارهابية كافة»، مشيرا الى ان حجم الخطر يمكن حصره في عدة مسببات، منها سوء الفهم والإدراك للمعلومات وتقديرها او تقويمها الخاطئ، والتورط في التآمر والابتزاز، وتعارض مصالح وأهداف وأسباب إدارية ترتبط بالادارة البيروقراطية لنظام الدولة»، واضاف في اجابة عن اسئلة النواب بخصوص الوقت الذي يمكن ان ينتهي فيه العمل لبناء منظومة استخبارية متكاملة اجاب الوزير قائلا: ان ذلك سيتم عام ٢٠١١ بشكل اولي وفي عام ٢٠٢٠ تسليحا وتجهيزا وتدريبا.

واوضح انه يتوقع حدوث تفجيرات جديدة، وان دولا عالمية عدة تتعرض لمثل هذه التفجيرات. وقال ان البلاد تتعرض لتهديدات من قبل اعداء اقليميين ومن قيادات الاستخبارات العراقية السابقة الهاربة، وتابع «اننا نؤدي واجباتنا ولكن ليس بشكل متكامل مائة بالمائة فالخلل الامني الذي حدث سببه عدم متابعة تنفيذ التعليمات و»ماحدث اهمال على المستوى التعبوي لان المعلومة تصل لكن لايتم متابعتها على مستوى الفوج». واكد «صعوبة تدريب القوات العسكرية لانها تمارس مسؤولياتها على الارض ولايمكن سحبها من اجل تدريبها».

ولم يمنع اعلان البولاني عن اعتقال ١٣ مشتبها بهم في تفجيرات بغداد الاخيرة اعضاء مجلس النواب من توجيه انتقاد الى الوزراء والمسؤولين الامنيين في شكل تساؤلات عن تقييم الوزارات الأمنية لأداء عمليات بغداد واسباب عدم بناء جهاز استخبارات رغم وجود تخصيصات مالية كبيرة.

وقال عبد الكريم العنزي عضو البرلمان: «إن الوزراء الأمنيين تبادلوا الاتهامات بالتقصير في جلسة المجلس بشأن مسؤولية كل وزارة عن حدوث تفجيرات الثلاثاء الماضي». وفي السياق ذاته، اعترض عدد من النواب العراقيين في الجلسة التي عرضتها قناة (العراقية) شبه الحكومية على عدم حضور المالكي بوصفه القائد العام للقوات المسلحة مع الوزراء والقادة الأمنيين أو مايسمى بخلية الأزمة وكشف نتائج التحقيق في التفجيرات السابقة. وانتقد النواب افتقار الجهات المعنية «للتنسيق الأمني» وعدم عقد اجتماع طارئ «لخلية الأزمة» رغم مرور عدة أيام على تفجيرات الثلاثاء الأخيرة، مؤكدين على ضرورة الإنتباه الى الشركات الأمنية ومدى مساهمتها في أعمال العنف أو التفجيرات. وتساءل النواب عن غياب الاستراتيجية الأمنية والخطط الأمنية الكفيلة بعدم تكرار الهجمات الإرهابية مستقبلا، وكيفية التعامل مع المعلومات الاستخباراتية وإتخاذ القرار المناسب بشأنها، فضلا عن عدم وجود المسؤولية التضامنية بين المسؤولين الأمنيين والجهد الإستباقي لإجهاض اعمال العنف.

وكانت جلسات البرلمان قد تركزت على امكانية تسليم الملف الأمني في بغداد من قبل قيادة عمليات بغداد لوزارتي الدفاع والداخلية، وتقييم الوزارات الأمنية لأداء عمليات بغداد، وسبب عدم بناء جهاز استخبارات وتدريب الكوادر اللازمة لهذا الغرض بعد ست سنوات رغم تخصيصات مالية كبيرة.

تفجيرات الثلاثاء الماضي

بدوره، قال رئيس لجنة الأمن والدفاع في المجلس هادي العامري «إن ما تحدث به الوزراء والقادة الأمنيون كان تنصلا ورمي أسباب الخروقات في ملعب الغير، ولم يكن هناك وجود لحديث الاعتراف». وتابع العامري «كان بودي أن أسمع حديث المسؤولية والشجاعة، فالملف الامني معقد وشائك والمعركة مع الارهاب تحتاج الى تضافر جهود السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والكيانات السياسية وتضافر الشعب وتعاونه معنا».

وكان البرلمان قد استضاف رئيس الوزراء نوري المالكي في «جلسة سرية» الخميس الماضي، بشأن التفجيرات الاخيرة، طالب خلالها الاخير السياسيين العراقيين بعدم التدخل في عمل الاجهزة الامنية، والابتعاد عن المحاصصة في تعيين المسؤولين الامنيين. كما قد وزير الدفاع عبد القادر العبيدي في جلسة البرلمان موجزا أمنيا عن العمليات العسكرية والمعلومات التي كانت متوفرة لدى قيادة عمليات بغداد بخصوص تنفيذ العمليات الارهابية، قائلا «إن معظم الاسلحة المضبوطة من قبل قواتنا هي من صنع روسي وتأتي من سوريا». وشدد العبيدي على اهمية «حسم الامور مع دول الجوار من خلال اتفاقيات أمنية معها»، مشيرا في الوقت نفسه إلى «شح في الادوات الاستخباراتية والاموال المخصصة لها»، مضيفا أن القوات العراقية تمكنت من مصادرة حوالي ٤٠٠ قذيفة مختلفة على الحدود العراقية السورية وفجرتها قبل دخولها الى البلاد.

ورأى مراقبون أن ردود الوزراء الامنيين ودفاعهم تؤشر «ضعف التنسيق» بينهم، وغياب التوافق السياسي، وتواطؤ بعض عناصر الامن وضعف تدريب الاخرين، كلها أسباب تقف وراء وقوع الهجمات، خصوصا ضد مباني حكومية تحظى باطواق حماية.

من جانب اخر، أكد وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي أن الدلائل تشير إلى ضلوع عناصر حزب البعث التي تتخذ من دمشق مقرا لها في هجمات يوم الثلاثاء الماضي، قائلا إن «هذه العناصر متواجدة حاليا في سوريا وتدعمها عناصر من تنظيم القاعدة وتشن هجمات ضد الأبرياء في العراق». ودعا عباوي بحسب «راديو سوا» المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب الحكومة العراقية لملاحقة المتورطين في هذه الجرائم، وذلك من خلال تشكيل «لجنة لتقصي الحقائق والوقوف على الأسباب الحقيقية لما حصل». هذا وسبق للأمين العام للأمم المتحدة أن أرسل مبعوثا للعراق للتحقيق في تفجيرات يوم الأربعاء المصادف ١١ من آب، ويوم الأحد المصادف ٢٥ من تشرين الأول لكن نتائج التحقيق الذي تولاه اوسكار فرنانديز ترانكو لم يتم الإعلان عنها حتى الآن.

الى ذلك طلب قائد القوات المركزية الاميركية الجنرال ديفيد بترايوس من سوريا بذل جهد أكبر لمنع المتسللين من المرور عبر أراضيها باتجاه العراق، وكشف ان عدد المتسللين انخفض من ١١٠ متسللين إلى أقل من ١٠ شهرياً، بسبب التضييق وصعوبة تحرك عناصر القاعدة وليس بالضرورة بسبب الجهود السورية. وأكد بترايوس في تصريحات ادلى بها في المنامة أن مسؤولين في النظام السابق موجودون في سوريا، ومنهم عزة الدوري وقال «إنهم يعيشون في سوريا بحرية وبعضهم يملك محطات فضائية، وهذا يخلق جواً من التوتر بين البلدين.. العراقيون وباقي الدول يأملون أن تحد دمشق من نشاط الصداميين الذين يدعون علناً إلى قلب النظام في العراق». وتابع بترايوس إن عددا اقل من المتطوعين الاجانب ينجحون في اجتياز الحدود العراقية للقتال الى جانب تنظيم القاعدة ضد الحكومة العراقية، ما حدا بالتنظيم الى تغيير تكتيكاته بحيث يقوم بتنفيذ هجمات اقل عددا ولكنها اشد تأثيرا. وقال للصحفيين في لقاء عقد على هامش مؤتمر امني عقد في العاصمة البحرينية: «لا مجال للمناقشة بأن قدرات تنظيم القاعدة في العراق قد قوضت بشكل كبير»، ومضى القائد الامريكي للقول: «ولذا فنحن نعتقد انهم (اي القاعدة) قرروا تنفيذ عدد اقل من الهجمات بشكل دوري، مع قيامهم بتنفيذ هجمات كبيرة بين الفينة والاخرى للاستفادة من التغطية الاعلامية التي تحظى بها هكذا هجمات».

الجماعات الأرهابية تستغل براءة الأطفال لتنفيذ جرائمها

بغداد / وكالات

يستمر مسلسل استهداف الأطفال من قبل جماعات إرهابية بدءا بتنظيم «طيور الجنة» والعثور على معسكرات لتدريب الاطفال والصبية وتنفيذ عمليات القتل والخطف وتفجير أنفسهم، والان تقوم بعض هذه الجماعات بتفخيخ لعب الاطفال بمواد شديدة الانفجار. مراقبون يؤكدون ان قلة الدعم والرعاية وغياب حملات الوعي والتثقيف تجعل الطفل فريسة سهلة لهذه الجماعات.

وناشدت وزارة الداخلية العوائل توخي الحذر في اقتناء لعب ألأطفال النارية بعد أن كشفت وكالة المعلومات والتحقيقات الوطنية عن قيام مجموعات إرهابية بتصنيع بعض تلك الألعاب، وتفخيخها بمواد شديدة الانفجار. الوزارة نقلت في بيان صحفي تأكيدات مصدر أمني ان بعض المجموعات الإرهابية وفي «محاولة يائسة منها لتنفيذ مخططاتها الهادفة الى إيقاع الأذى بالمواطنين بعد فشلها في مواجهة قوات الأمن تسعى إلى استغلال براءة الأطفال من خلال تفخيخ بعض الألعاب التي يبتاعونها بوضع مواد شديدة الانفجار وكرات حديدية (صجم)». وحذر بيان الوزارة من توزيع المجاميع مثل هذه الألعاب في المناطق الشعبية لاسيما الكاظمية والشعلة والبياع وحي العامل والتاجي وسبع البور مستغلة المناسبات العامة وفترة الانتخابات المقبلة. وحث الأطفال على عدم تقبل هذه الألعاب من مصدر غير معروف أو موثوق به.

وقال تقرير بثته اذاعة العراق الحر ان عملية تفخيخ لعب الأطفال ليست العملية الإجرامية الأولى التي تنفذها جماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية بل سبقتها عمليات أخرى منها استغلال الأطفال لزرع عبوات ناسفة وتنفيذ هجمات انتحارية. مصادر أمنية كشفت سابقا تشكيل الجماعات المسلحة تنظيما أطلق عليه اسم «طيور الجنة» حاول استقطاب الأطفال والصبية وتجنيدهم لمهاجمة القوات الأمنية من خلال تفجير أنفسهم، إضافة إلى ان نتائج تحقيق أجريت مع عدد من الأطفال تم أعتقالهم كشفت عن قيام جماعات مسلحة بتدريب عشرات الأطفال على تنفيذ عمليات قتل وخطف وعمليات انتحارية باستخدام الأحزمة الناسفة.

وقالت ، مسؤولة الإعلام في منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف . مكتب العراق) بان الضائع إن ما تقوم به هذه الجماعات الإرهابية هو انتهاك لأهم حق من حقوق الطفل وهو حق اللعب والتمتع بالطفولة وان استهداف هذه الجماعات للأطفال حالة طبيعية تحدث في البلدان التي تشهد ترديا في الوضع الأمني.

من جهته شدد كمال أمين، مدير عام رصد الأداء وحماية الحقوق في وزارة حقوق الإنسان، على أهمية ان تقوم الجهات ذات العلاقة بتنفيذ حملات مكثفة في المدارس لتوعية الأطفال والطلبة من مخاطر هذه الظاهرة. وان حملات التوعية هذه لا يكتب لها النجاح إذا لم تتوحد الجهود التي لا بد من ان تبذلها العائلة والمجتمع والمدرسة. أمين قال ان ظاهرة تفخيخ لعب الأطفال جديدة لم يشهدها المجتمع في السابق وعبر عن أسفه لوصول الجماعات الإرهابية إلى هذا الحد في استغلال الأطفال.

فيما طالبت سعاد الكرخي، مديرة جمعية الرشا لرعاية الطفولة، بأن تشدد العائلة على أطفالها عدم قبول أي لعبة من مصدر غير معروف، وأن تنفذ المدارس حملات توعية تنبه من مخاطر هذه الظاهرة. الكرخي اكدت وجود معوقات كثيرة تمنع المنظمات الإنسانية من تسليط الضوء على هذه الظاهرة منها عدم وجود دعم كاف.

وتؤكد جهات عدة إن استغلال الجماعات الإرهابية الشرائح الضعيفة في المجتمع كالنساء والأطفال ما هو إلا دليل على إن هذه الجماعات خسرت الكثير من الدعم والموارد، وفقدت قدراتها أمام الخطط الأمنية والعمليات العسكرية التي تنفذها القوات الأمنية.

علياء الانصاري، مديرة منظمة بنت الرافدين، أكدت ان إن استغلال الجماعات الإرهابية للاطفال بهذه الطريقة ليس بالشيء الجديد والهدف هو زرع الخوف في نفوس العراقيين لتصبح كل مفردة من مفرداته مصدر قلق لهم، وان الارهاب ليس فقط عبوة ناسفة وقتل طفل بل هو زرع الخوف في حياة الأطفال ومصادرة أحلامهم. الانصاري ذكرت ان الطفل العراقي مهمل ومهمش بسبب عدم اهتمام الجهات ذات العلاقة بواقع الطفل المرير وعدم توفير الدعم والرعاية.

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر استمرار معاناة العراقيين بسبب تفشي العنف وعدم احترام الحياة الإنسانية وان المدنيين يشكلون الضحية الاولى للعمليات الإرهابية. وقال الصليب الاحمر بمناسبة الذكرى الستين لصدور اتفاقية جنيف ان العنف أصبح سمة من سمات واقع الحياة اليومية في العراق و أن احتمال تقبُّل الناس لهذا المستوى من انعدام الأمن على أنه أمر «طبيعي» و لا يمكن تجنبه هو في حدّ ذاته مدعاة للقلق. كما اشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى انه بالرغم من ان القانون الدولي الإنساني يؤكد على احترام حقوق الأطفال خلال النزاعات المسلحة، إلا أنهم كثيراً ما يُنتزعون من عوائلهم ويجبرون على العمل كجنود ويسقطون في الأسر أو يقتلون بكل بساطة.

اطفال العراق

ازدياد حالات الإصابة بالسرطان والتشوهات

بغداد / وكالات

أكدت أوساط صحية أن أوراما سرطانية وتشوهات خلقية غير معهودة بدأت تتزايد على نحو متسارع تحديدا في مناطق جنوب العراق وتستهدف كل الفئات العمرية.

وذكرت مصادر اعلامية أن المركز الطبي الوحيد لمعالجة الأورام السرطانية في جنوب العراق ومقره بالبصرة فوجئ بالكم الكبير من المرضى من البصرة والناصرية والسماوة وميسان حيث أعرب مسؤولو المركز عن قلقهم البالغ من أنواع السرطانات الشرسة الجديدة التي ظهرت على خارطة المشهد الصحي في العراق.

وأكد اختصاصيون في شؤون البيئة أن التلوث الاشعاعي الذي تعرضت له المنطقة الجنوبية نتيجة استخدام ذخائر تحتوي على اليورانيوم المنضب فيها هو العامل الرئيس في ارتفاع نسبة الاصابة بمرض السرطان في العراق وخاصة الجنوب. وقال مؤيد جمعة مدير مستشفى الصدر التعليمي في البصرة إن هناك زيادة في حالات التشوه الخلقي في الولادات الجديدة لم تكن بهذه الكثافة من قبل وأصبحت تصيب أكثر من عضو في نفس الشخص ما يدل على مدى التلوث. وأضاف جمعة أن حالات السرطان تحدث في أعمار شابة وأقل من المنسوب العالمي كما أن أنواع الحالات التي تحصل في العراق هي من الأنواع الشرسة للسرطان.

بدوره قال جواد العلي مدير مركز الأورام السرطانية في البصرة إن الزيادات الحاصلة في نسبة الإصابات في السرطان تجاوزت الضعفين منذ عام ١٩٩١ كما ازدادت نسبة التشوهات الخلقية إلى ٦ أضعاف والوفيات ازدادت أكثر من ذلك. وأشار العلي إلى أن القوات البريطانية استخدمت نحو مئة طن من اليورانيوم في منطقة غرب البصرة والمنطقة القريبة من المطار وأبو الخصيب وحي الحسين لأنها تحتوي على نسبة كبيرة من التلوث الإشعاعي.

من جهته قال قيس السلمان رئيس اتحاد العلماء والمفكرين من أجل البيئة والإنسان انه تم استخدام ٣٥٠ طنا من اليورانيوم المنضب في القنابل التي اسقطت على العراق في حرب عام ١٩٩١ وفي حرب ٢٠٠٣ مشيرا إلى أن ما يصطلح عليه بفترة نصف العمر لهذه المادة التي تفقد خلالها قدرتها الاشعاعية تقدر بآلاف السنين وقال إن مواطني البصرة يعانون مخلفات الحرب التي أثرت سلبا على مختلف مناطق المدينة حيث أن أكبر نسبة إصابة بمرض السرطان هي في هذه المحافظة.

وأحصت دائرة الصحة في تقاريرها مئة موقع للتلوث الاشعاعي في البصرة وتم الكشف عن أسلحة مدمرة تحتوي على كميات هائلة من الإشعاع تسربت إلى البيئة والتربة حيث توفي العديد من العاملين في مصنع الحديد والصلب في المدينة نتيجة استخدام هذه المخلفات فيما تعاني العائلات القاطنة في المجمع السكني التابع للمصنع من حالات مرضية مختلفة. وطالب مجلس محافظة البصرة برفع دعاوى قضائية ضد القوات الأميركية لاستخدامها أسلحة محرمة ضد العراق وتعويض المتضررين جراء الأضرار التي لحقت بهم من آثار اليورانيوم المنضب.

مسؤولو شركات النفط يتأهبون للعمل في العراق المحفوف بالمخاطر

بغداد / رويترز

حققت شركات النفط العالمية انجازا كبيرا هذا الاسبوع عندما شاركت في مناقصة لتطوير حقول كبرى جرت في مقر وزارة النفط خارج المنطقة الخضراء شديدة التحصين وذلك رغم أن مسؤوليها شقوا طريقهم الى الوزارة في عربات مدرعة يحيط بها حراس أشداء.

واستطاع مسؤولون من ٣٥ شركة نفطية عالمية حضور جولة ترسية العطاءات التي استمرت ليومين في وسط بغداد – حيث مازالت اثار ست سنوات من التفجيرات الانتحارية والهجمات الدموية الاخرى ماثلة – في مؤشر على تحسن الاوضاع الامنية في العراق بشكل كبير.

لكن العراق مازال مكانا يحفه الخطر اذ حصدت التفجيرات الاخيرة ما يصل الى ١١٢ شهيداً في انحاء مختلفة من العاصمة قبل مناقصة وزارة النفط بأيام قليلة ورغم ذلك أظهرت كبرى شركات النفط أنها مستعدة لتحمل مخاطر العمل في العراق للحصول على بعض من احتياطياته الضخمة التي يسهل استخراجها.وقال مسؤول في مجال الامن الخاص طلب عدم نشر اسمه «سيرفع ذلك من مكانتهم وهم يأخذون في سبيل ذلك مخاطرة كبيرة.»وستبذل الشركات النفطية التي اعتادت العمل في مناطق نائية أو تحفها المخاطر أقصى ما في وسعها لضمان ألا تصبح منشاتها أو موظفوها أهدافا للمقاتلين الذين يواصلون هجماتهم رغم الضعف الذي نالهم. ولم يكن أحد ليتوقع اجتماع مثل هذا الكم من الدبلوماسيين أو المسؤولين الاجانب خارج المنطقة الخضراء في أكثر السنوات عنفا منذ ٢٠٠٣.

وحتى اليوم لا تزال تحركات كثير من المسؤولين الاجانب محصورة في شوارع المنطقة الخضراء الشاسعة التي أصبحت مثل القلعة فلا يزورون باقي أنحاء بغداد الا تحت اجراءات أمنية مشددة. لكن مع تراجع وتيرة العنف في اخر ١٨ شهرا بدأت السفارات فتح أبوابها ووسعت وكالات الامم المتحدة نطاق عملها وبدأت شركات نفط أجنبية ممارسة أعمالها دون لفت الانظار. وقال منير بوعزيز وهو مسؤول كبير بشركة رويال داتش شل «الامن عنصر مهم جدا». وأضاف «لم أكن لافعل أي شيء مالم أكن متأكدا من أن لدينا جميع التدابير. نحن في البصرة منذ تشرين الاول ٢٠٠٨. قمنا بالعمل وزرنا مواقع لذا فقد علمنا الكثير عن الحالة الامنية. الامن يتعلق بالسلوك و العلاقات».

ووضعت شل خطة لتدعيم علاقاتها بالمجتمع من خلال تعيين عراقيين في وظائف معينة وبناء مدارس ومستشفيات ومحاولة حشد تأييد محلي. ومن المؤكد أن شركات أخرى ستحذو حذوها. كما تتعاقد شركات النفط مع شركات أمنية خاصة تساعدها على مواجهة المخاطر فتوفر لهم الحرس الشخصي والكلاب المدربة على اكتشاف القنابل والحماية من القنابل المزروعة على الطرق وغير ذلك الكثير. كما سيقدم المتعاقدون المشورة بشأن الطريقة التي يمكن للشركات بها مواجهة تحديات مثل العثور على نظام رعاية صحية جيد أو التفاوض بشأن ما يصاحب العمل في العراق من مخاطر سياسية كبيرة.

ومن المؤكد أن يحاول رئيس الوزراء نوري المالكي الاستفادة من نجاح صفقات النفط الجديدة التي يأمل مسؤولون أن ترفع انتاج العراق الى ١٢ مليون برميل يوميا ليقترب من مستوى انتاج السعودية أكبر دولة منتجة للنفط في العالم. وقد يجعل ذلك صناعة النفط أكثر عرضة للهجمات. لكن الشركات النفطية تحب الاشارة الى أنها معتادة على المخاطر بعد سنوات على الارض في مناطق نائية وخطيرة مثل دلتا نيجيريا في نيجريا وكولومبيا.

وقال دوج بروكس رئيس رابطة صناعة عمليات الاستقرار ان العراق يشبه أفغانستان من حيث الوضع المعقد لشركات الامن والامداد ولكنه ربما يمثل تحديا أسهل مما تمثله مناطق نائية أقل تطورا مثل الصومال. وتختلف وتيرة العنف في العراق الان باختلاف المنطقة. فالوضع في الجنوب حيث تقع معظم الحقول النفطية الكبيرة هادئ في أغلب الاوقات منذ قمع المالكي الميليشيات عام ٢٠٠٨. لكن الصورة مختلفة تماما في مناطق مثل ديالى حيث أثنى الوضع المتقلب مؤسسات نفطية عن السعي وراء حقول نفط وغاز طرحتها وزارة النفط.

وكانت شركة سوناتجول الحكومية الأنغولية والتي ربما يكون استعدادها لتحمل المخاطر أعلى من بعض الشركات النفطية هي الشركة الوحيدة التي تقدمت بعطاءات لحقلين في محافظة نينوى اخر معقل لتنظيم القاعدة في العراق. وقال ايان بلتشر المسؤول في جي.٤.اس لادارة المخاطر انه بينما من المحتمل أن تستخدم الشركات النفطية السيارات لنقل موظفيها الى مواقع العمل ومنها في البصرة فانها ربما تختار الاعتماد على الهليكوبتر لنقل موظفيها الى المواقع الاكثر خطورة.

حقول نفط الجنوب